012.JPG

لما آتيتكم من كتاب وحكمة الاية من فتح اللام ففي ما وجهان
احدهما انها موصولة مبتدا والخبر اما من كتاب اي الذي
اتيتكموه من الكتاب اولتومنن به واللام جواب القسم ان
اخذ الميثاق قسم وجاءكم عطف على آتيتكم والاصل ثم جاءكم
به فحذف عايد ما والاصل مصدق له ثم ناب الظاهر عن المضمر
او العايد ضمير استقر الذي تعلق به مع والثاني انها شرطية
واللام موطية وموضع ما نصب باتيت والمفعول الثاني
ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من اية في ما ننسخ من اية
انتهى ملخصا وفيه امور احدها ان اجازته كون من كتاب
خبرا فيه الاخبار عن الموصول قبل تمام الصلة لان ثم جاءكم عطف
على الصلة الثاني ان تجويزه كون لتومنن جوابا مع تقديره
اياه جوابا لاخذ الميثاق يقتضي ان له موضعا وانه لا موضع
له وانما كان حقه ان يقدره جوابا القسم محذوف ويقدر
الجملتين خبرا وقد يقال انما اراد بقوله اللام جواب القسم
ان اخذ الميثاق قسم ان اخذ الميثاق دال على جملة قسم متقدم
ومجموع الجملتين الخبر وانما سمي لتومنن خبرا لانه الدال
على المعنى المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الخبر
بالحقيقة وانه لا قسم مقدر بل اخذ الله ميثاق النبيين
هو جملة القسم وقد يقال لو اراد هذا المعنى الدليل فيما
ذكر للاتفاق على ان وجود المضارع بعد تحلى بلام مفتوحة
مختتما بنون مؤكدة دليل قاطع على القسم وان لم يذكر معه

اخذ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)